

[21 من 59] شرح مجموعة الحديث على أبواب الفقه لمعالي

الشيخ صالح الفوزان - فقه - مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. كتاب الحديث للإمام محمد بن عبد الوهاب

يرحمه الله. يشرحه ويعلّق عليه معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان - 00:00:00

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء. الحلقة الثانية عشرة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. أهلاً ومرحباً بكم أيها الأخوة والأخوات -

00:00:20

المستمعون والمستمعات الكرام مستمعي إذاعة نداء الإسلام إلى هذه الحلقة الثانية عشرة من سلسلة دروسنا ومحالسنا في شرح كتاب الحديث للإمام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى والذي يتفضل بشرحه وبيانه والتعليق عليه معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار - 00:00:40

العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء الذي نرحب به في مطلع هذا اللقاء فاهلاً ومرحباً بمعالي الشيخ حياكم الله وبارك فيكم. حياكم الله معالي الشيخ. قال الإمام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى باب الوضوء - 00:01:00

قال البخاري الرحمن الرحيم باب الوضوء الوضوء بضم الواو هو استعمال الماء في الأعضاء التي أمر بغسلها وأما الوضوء بالفتح فهو الماء الذي يتظاهر به مثل الوقود وهو الحطب والوقود هو الالتهاب - 00:01:19

نعم والمراد بالوضوء هنا استعمال الماء الأعضاء التي أمر بغسلها للصلوة وقراءة القرآن ونحو ذلك مما يشرع له الوضوء سمي وضوءاً من الوضوء وهي الحسن لأنه جمال يأتي يوم القيمة لاصحابه - 00:01:50

قال صلى الله عليه وسلم إن امتي يوم القيمة يبعثون غراً محجلين من آثار الوضوء فهذا الوضوء يكون نوراً يوم القيمة على اعظامهم يعرفون به بين الأئمّة نعم أحسن الله إليكم - 00:02:17

قال البخاري بين النبي صلى الله عليه وسلم أن فرض الوضوء مرة مرتين مرتين وثلاثة ثلاثاً ولم يزد على ذلك قال البخاري هو محمد ابن اسماعيل البخاري - 00:02:39

امام المحدثين رحمة الله صاحب الكتاب الصحيح الذي هو اصح كتاب في السنة اصح كتاب بعد كتاب الله سبحانه وتعالى نعم بين النبي صلى الله عليه وسلم أن فرض الوضوء مرة مرتين - 00:03:01

نعم الوضوء يستعمل على العضو مرة مرتين بحيث يعم هذه المرة تعم العضو عضو الوضوء كله ولا يبقى منه شيء هذا الفرض والذي لا بد منه وانما زاد عن مرتين - 00:03:28

فهذا سنة زيادة على المرة سنة مرتين ثلاث وآخر الزيادة ثلاثة وما زاد عنها فهو بدعة ما زاد على الثلاث في الوضوء فهو بدعة فالمرة واجب مرتين والثلاث سنة - 00:03:53

والزيادة على الثلاث بدعة محظمة نعم. وتوضاً أيضاً مرتين مرتين وثلاثة ثلاثاً. ولم يزد على ذلك. وكروه أهل العلم الأسراف فيه وان يجاوزوا فعل النبي صلى الله عليه وسلم كروه أهل العلم الأسراف في الوضوء - 00:04:14

بان يتتجاوز به حدود المشروع ولا يتتجاوز آحد الوضوء في الأعضاء بحيث يغسل الساقين مع مع الرجلين هما هو يغسل العظدين مع

اليدين هذا اسراف تجاوز للحد وكذلك الاسراف - 00:04:38

في زيادة الغسل فاخره الى ثلاث هذا هو السنة وما زاد عن الثلاث فهو بدعة ومنهي عنه نعم. وعن عثمان انه دعا باناء مما فافرغ على كفيه ثلاث مرات فغسلهما. ثم ادخل يمينه في الاناء فمضمض واستنش - 00:05:04

ثم غسل وجهه ثلاثاً ويديه الى المرافقين ثلاث مرات ثم مسح رأسه ثم غسل رجليه ثلاث مرات الى الكعبين ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيها - 00:05:30

نفسه غفر الله له ما تقدم من ذنبه نعم هذا عثمان ابن عفان رضي الله عنه ثالث الخلفاء الراشدين توطأ ليبرى الناس وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ففي هذا وجوب تعليم السنة - 00:06:00

وفي الوضوء وغيره وفيه اظهار ذلك حتى يعرف فهذا عثمان رضي الله عنه توطأ امام الحاضرين غسل كفيه ثلاثاً فيه استحباب غسل الكفين ثلاثاً قبل الوضوء واما اه وهذا لغير القائم من نوم الليل - 00:06:24

اما القائم من نوم الليل فانه يجب عليه ان يغسل كفيه ثلاثاً ثم قوله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ احدكم فلا يغمض يده في الاناء حتى يغسلها ثلاثاً فان احدكم لا يدرى اين باتت يده - 00:06:51

وفيه استحباب تثليث في غسلات الوضوء ثلاثاً ثلاثاً ولا يزيد عليها وان اقتصر على واحدة فهذا هو الواجب وان زادا الى اثننتين او ثلاث فهذا السنة وان زاد عن الثلاث فهذا بدعة - 00:07:14

ولا يجوز كذلك لا يجوز مجاوزة الحد الذي الواجب غسله في العضو بل يجب الاختصار على على الحد في الوضوء وقوله الى المرافقين يعني مع المرافقين لان اذا تأتي بمعنى - 00:07:36

مع لان النبي صلى الله عليه وسلم لما توضأ وغسل يديه ادار الماء على مرافقه وكذلك قوله تعالى وارجلكم الى الكعبين يعني مع الكعبين. لان الى هنا بمعنى مع لان وضوء الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:07:55

فيه غسل الكعبين مع الرجلين نعم ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال من توضأ نحو هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيها نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه - 00:08:19

نعم فيه ان الصحابة رضي الله عنهم يروون سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الوضوء وغيره ويظهرون هذا للناس فهذا عثمان توطأ والناس ينظرون اليه ليريهم سنة الرسول - 00:08:43

صلى الله عليه وسلم فهذا من التعليم بالفعل وهو ابلغ من التعليم القول. بالقول فهو وصف وضوء الرسول صلى الله عليه وسلم بفعله ثم ذكر فضل هذا الوضوء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقد توطأ صلى الله عليه وسلم على هذه الصفة التي رواها - 00:09:02

عثمان رضي الله عنه وقال صلى الله عليه وسلم من توضأ نحو وضوئي هذا ففيه العمل بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم والاقتداء به من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين - 00:09:29

هذا هذه الركعتان تسميان سنة الوضوء. تسميان سنة الوضوء فيستحب لمن توضأ ان يصلى ركعتين بوضوء هذه سنة الوضوء من توضأ نحو وضوئي هذا لاحظ نحو وضوئي هذا لانه يتقييد بالصفة الواردة - 00:09:48

عن الرسول صلى الله عليه وسلم من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيها نفسه يعني اقبل على الله جل وعلا وترك الهوا جس في امور الدنيا والامور التي لا تتعلق - 00:10:12

بشأن الصلاة فرغ قلبه اه لله عز وجل في صلاته فانه يحوز على هذه الفضيلة لا يحدث فيها نفسه. نفسه. نعم. غفر له ما تقدم. غفر له هذه الفضيلة الحاصلة - 00:10:34

غفر له اي غفر الله له ما تقدم من ذنبه فهذا فيه ان الوضوء يكفر الله به. ان الوضوء المتمشي على سنة الرسول صلى الله عليه وسلم يكفر الله به ما مضى - 00:10:53

من الذنوب الصغائر من الذنوب الصغائر فانها تكفر بمكفرات ومنها الوضوء على الصفة او المشروعة يكفر فدل على ان الوضوء عبادة

ان الوضوء عبادة وان له فضل فضلا من الله سبحانه وتعالى - 00:11:11

وهذا الفضل ان الله يكفر به ما تقدم من ذنبه والتكفير انما يكون للصغار واما الكبار فلا بد لها من التوبة. نعم. وعن عبد الله بن زيد انه سئل عن وضوء النبي صلى الله - 00:11:40

الله عليه وسلم فدعا بماء فتوضا لهم فاكفأ على يديه فغسلهما ثلاثا ثم ادخل يده في الاناء تمضمض واستنشق واستنثر ثلاثة بثلاث غرفات من ماء ثم ادخل يده في الاناء فغسل وجهه ثلاثا ثم ادخل يده في الاناء فغسل يديه الى - 00:12:00

المرفقين مرتين ثم ادخل يده في الاناء فمسح برأسه فا قبل بيديه ادبر بهما ثم ادخل يديه في الاناء فغسل رجليه. نعم وهذا الحديث على غرار الاحاديث السابقة والاتية في صفة وضوء النبي - 00:12:29

صلى الله عليه وسلم في انه اذا توضأ من اماء فانه يغسل كفيه في البداية ثلاثة ثم يدخل يديه في في الاناء فيتمضمض ويستنثر لان المطمظة والاستنثار تابعان لغسل الوجه - 00:12:56

لان لان الفم داخل الفم وداخل الانف من الوجه قد امر الله بغسل الوجه فاغسلوا وجوهكم وذلك بالمضمضة في في الفم وهو خطحظة الماء في داخل الفم والاستنشاق وهو جذب الماء في النفس الى داخل - 00:13:25

الانف ثم نثره والنصاب مرة واحدة في الاستنشاق ومرة واحدة في المطمظة هذا الواجب هو ما زاد الى ثلاث فانه سنة نعم وفي حديث علي ثم اخذ بيديه فصك بهما وجهه. يعني بالماء انصك بهما وجهه يعني بالماء - 00:13:51

نعم. والقم ابهايمه وما اقبل من اذنيه والقم ابهايمه وما اقبل من اذنيه؟ نعم القمع ابهايمه يعني ادار ادار الابهايمين على ظاهر على ظاهر الاذن وووضع السبابة مبلولة بالماء في داخل - 00:14:18

الاذن فيكون مسح الاذن ظاهرا وباطنا ودل هذا على ان الاذنين من الرأس يكفي فيهما المسح ظاهرا وباطنا. نعم قال ثم عاد في مثل ذلك ثلاثة. يعني يعني انه مسح اذنيه ظاهرا وباطنا ثلاثة. نعم. ثم اخذ كف من ماء بيده اليمنى - 00:14:45

افرغها على ناصيته نعم اما مسح الرأس فانه يضع بيديه مبلوتين بالماء على مقدم رأسه ثم يمرهما الى قفاه ثم يردهما الى المكان الذي بدأ منه فمسح الرأس يكون مرة واحدة - 00:15:15

ولا يكرره ولا يغسل رأسه يكتفي بالمسح قال الله جل وعلا وامسحوا نعم. ثم ارسلها تسيل على وجهه نعم ثم ارسلها تسيل على وجهه. نعم الغسلة يعني ارسل الغسلة تسيل على وجهه دل على انه لابد من جريان الماء - 00:15:38

على سائر العضو ولا يبقى شيء من العضو لم يصل اليه الماء. نعم احسن الله اليكم معالي الشيخ وظعف مثوبتكم الى هنا نأتي واياكم ايها الكرام الى ختام هذا الدرس شاكرين ومقدرين لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان هذا الشرح - 00:16:05

تعليق البيان نلتقي في الدرس القادم ان شاء الله والسلام - 00:16:22